

يُرجى الضغط على الرابط التالي لمشاهدة [رسالة مهمة من المشرف العام](#). يمكنكم إيجاد مدونة هذه الرسالة أدناه.

مساء الخير يا عائلات بالوس 118.

يحزنني اليوم أن أعلن أنه بسبب توجيهات دائرة الصحة العامة في إلينوي (IDPH) التي تحدثت عنها في آخر المستجدات يوم الأربعاء الفائت، ونظراً للنقص المستمر في الموظفين، ليس لدينا خيار سوى أن نؤجل خططنا لبدء العام الدراسي بالتدريس وجهاً لوجه. هذا هو القرار الأصعب الذي كان علي اتخاذ كمشرف عام وقرار لا أتخذه بسهولة. منذ شهر حزيران (يونيو)، أمضينا ساعات لامتناهية لتطوير خطة آمنة وفعالية لإعادة فتح مدارسنا للتدريس الشخصي. وقد بقي مجلسنا وفريقنا الإداري وكذلك الأساتذة وموظفو الدعم ملتزمين بالتدريس وجهاً لوجه. ولكن في اللحظة الأخيرة، لا يمكنني أن أشعر سوى وكأنه تم سحب البساط من تحت أقدامنا. وليس تلقي هذه التوجيهات الجديدة المرهقة من IDPH الآن محبطاً، بل غير مقبول. ولا أقول إن مسؤولي الصحة العامة لا يضعون مصلحة الطلاب الفضلى في الحسبان عندما يقدمون التوجيهات الخاصة بالأمان إلى المدارس المحلية، إلا أن توقيت هذه التوجيهات قبل أيام من بدء العام الدراسي مخيب للأمل للغاية ولا يتناسب مع الوقت الذي تستغرقه الدوائر المدرسية لتطبيق إجراءات الأمان بدقة. لذلك، ستبدأ مدارس دائرة بالوس 118 في 8 أيلول (سبتمبر) مع برنامج عن بعد حصراً. ولغايات خاصة بالتخطيط، على العائلات أن تتوقع استمرار التعلم عن بعد حتى نهاية الفصل الأول من السنة الدراسية، ولكننا سنعمل يومياً لصياغة خطة لعودة الطلاب إلى الصفوف في أسرع وقت ممكن.

في آخر المستجدات يوم الأربعاء، شاركت مع العائلات فترات الحجر المتكررة والمطولة وعمليات الإغلاق التي قد تحصل بموجب توجيهات IDPH الجديدة. إن عدم قابلية توقع فترات الحجر والإغلاق سيشكل حالة من الفوضى للعائلات عند إرسال الطلاب إلى المنزل مع إشعار قصير حيث يتعين عليهم ملازمة المنزل لفترات مطولة من الزمن. في معظم الحالات، سيضطّر أشقائهم وأسره حجر أنفسهم كذلك. ومع دعم الأساتذة أساساً للطلاب الحاضرين شخصياً وعن بعد، سيصبح من المستحيل دعم طلابنا المحجورين. هذا يعني أن طلابنا قد يضطرون لملازمة المنزل حتى 14 يوماً مع قليل إلى احتمال انقطاع استمرار الخدمات، وهذا غير مقبول على الإطلاق. ويؤدي ذلك إلى انقطاع كبيرة في التعلم وسيطلب ذلك مزيداً من الموظفين ونحن نعاني من نقص مستمر في الموظفين. أعرف أن الكثيرين سيعارضون قرار بدء المدرسة عن بعد، ولكنني أمل أنني شرحت بوضوح وشفافية سبب ذلك. وإنني ملتزم كما دائماً بفتح مدارسنا للتدريس الشخصي بالطريقة الممكنة الأكثر أماناً. أتمنى لو أن وكالات حكومية أخرى نعتمد عليها لإعادة فتح مدارسنا قد منحتنا الدعم والتوجيه والموارد الضرورية للقيام بذلك.

أتفهم العبء الذي يثقل به التعلم عن بعد كاهل الأسر. ولطالما كانت الأسر العاملة في مقدمة التزامي بإعادة فتح المدارس. كما أعي جيداً التحديات التي يفرضها التعلم عن بعد لتعليم الأطفال الصغار، ولكنني أثق بالتقدم الهائل الذي قمنا به لجعل عملية التعلم عن بعد هذا الخريف مختلف في الجوهر عن التعلم الإلكتروني الذي خبره الطلاب في الربيع الفائت. في هذه السنة، سيشبه التعلم عن بعد المدرسة التقليدية كثيراً.

في الأيام الماضية، ارتفعت معنوياتي بفضل القصص التي تمت مشاركتها معي عن عائلات تجتمع لدعم بعضها البعض خلال عملية التعلم عن بعد. فهذه الجائحة قد جعلت أواصر مجتمعنا أكثر متانة وأكثر التزاماً من أي وقت مضى لتعليم أولادنا. أشكركم على تفهمكم المستمر وشاركتم وفي بعض الأحيان اختلافكم المليء بالاحترام إزاء هذه القرارات الصعبة.

في الأسبوع القادم، سيقوم مدراء المدارس بإرسال معلومات حول فرص لقاء الطلاب بأساتذهم شخصياً. على الرغم من أن بداية السنة الدراسية ستبدو مختلفة، أتطلع قدماً إلى الترحيب بعودة طلابنا كافة عن بعد وجهاً لوجه في أقرب وقت ممكن. شكراً لوقتكم في قراءة هذه الرسالة.

بإخلاص،

د. أنطوني م. سكارسيلا  
المشرف العام على المدارس